وبما ناسبه من شعره في هذه المادة ومات لم يفتح شيئاً من البلاد وإنما قرر القواعد ورتب الأحوال ووطدها وكانت الفتوحات على يد عبد المؤمن كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى في حرف العين .

الحزنبل محمد بن عبد الله بن عاصم التميمي الملقب بالحزنبل أبو عبد أحد رواة الأخبار والنسابين والثقات روى عن ابن السكيت كتاب سرقات الشعر وهو كثير الرواية عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ذكره محمد بن إسحق وله كتاب الخمر واسمايها وهو الذي يقول في أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف وقد مدحه فتواني عن صلته : .

لا تقبلن المدح ثم تعوقه ... فتنام والشعراء غير نيام .

واعلم بأنهم إذا لم ينعفوا ... حكموا لأنفسهم على الحكام .

ومدح المعتمد وأخاه الموفق .

أبو الخير المروزي محمد بن عبد الله الضرير المروزي أبو الخير كان فقيهاً فاضلاً أديباً لغويا تفقه على القفال وبرع في الفقه واشتهر بالأدب والنحو واللغة وصنف فيها وتوفي سنة ثلث وعشرين واربع ماية قال السمعاني في كتاب مرو : كان من أصحاب الرأي فصار من أصحاب الحديث بصحبة افمام أبي بكر القفال سمع الحديث منه ومن أبي نصر إسماعيل بن محمد بن محمود المحمودي وروى عنه أبو منصور محمد بن عبد الجبار السمعاني ومن شعره : .

تنافي العقل والمال ... فما بينهما شكل .

هما كالورد والنرج ... س لا يحويهما فصل .

فعقل حيث لا مال ... ومال حيث لا عقل .

الوراق الكرماني محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الكرماني الوراق أبو عبد الله مات بعد سنة ثلث ماية وكان عالماً فاضلاً عارفاً بالنحو واللغة من أصحاب ثعلب ذكره محمد بن إسحق وكان مليح الخط صحيح النقل يرغب الناس في خطه وكان يورق بالأجرة وله كتاب ما أغفله الخليل في العين وما ذكر أنه مهمل وهو مستعمل والجامع في اللغة كتاب في النحو لم يتم والموجز في النحو وكان يخلط المذهبين .

أبو الحسن الوراق محمد بن عبد الله أبو الحسن الوراق النحوي مات سنة إحدى وثمانين وثلث ماية كان في طبقة أبي طالب العبدي وكان زوج بنت أبي سعيد السيرافي وله شرح مختصر الجرمي الأكبر سماه الفصول في نكت الأصول شرح مختصر الجرمي الأصغر الهداية وكتاب العلل في النحو قال ياقوت : بلغني أن كتاب الفصول أملاه عليه السيرافي فنسبه هو إلى نفسه .

أبو الحسن العجلي محمد بن عبد الله بن حمدان الدلفي العجلي أبو الحسن النحوي من أصحاب علي بن عيسى الربعي كان فاضلاً بارعاً شرح ديوان المتنبئ في عشر مجلدات قال السلفي وقفت على نسخة مقروءة عليه في سنة ستين وأربع ماية بمصر وعليها خطه وأظنه كان مقيماً بمصر كذا ذكر السلفي قال ياقوت : ووجدت في موضع آخر أبو الحسن علي بن حمدان الدلفي والله أعلم .

أبو بكر ابن العربي الفقيه محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد الإمام أبو بكر ابن العربي المعافري الأندلسي الاشبيلي الحافظ أحد الأعلام ولد سنة ثمان وستين رحل مع والده إلى الشرق وصحب الشاشي والغزالي ورأى غيرهما من العلماء والأدباء وكذلك لقي بمصر والإسكندرية جماعة من الأشياخ وكان من أهل التفنن في العلوم والاستبحار فيها والجمع ثاقب الذهن في تمييز الصواب نافذاً في جميعها ودخل إلى الغرب بعلم جم لم يدخل به غيره واستقضي ببلده وانتفع به أهلها لأنه كانت له رهبة على الخصوم وسورة على الظلمة ومن تصانيفه : كتاب عارضة الأحوذي في شرح الترمذي والتفسير في خمس مجلدات وغير ذلك في الحديث والأصول والفقه وكان أبوه من وزراء الغرب وكان فصيحاً شاعراً وتوفى والده بمصر منصرفاً عن الشرق سنة ثلث وتسعين وأربع ماية وتوفي أبو بكر صاحب الترجمة بمدينة فاس سنة ثلث وأربعين وخمس ماية .

الحراني المعدل محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد الحميد المعدل أبو عبد الله الحراني ثم البغداذي سمع جماعة وروى عنه ابن الجوزي جمع كتاباً سماه روضة الأدباء وله شعر وهو آخر من مات من عدول القاضي أبي الحسن ابن الدامغاني توفى سنة ستين وخمس ماية